



مركز اليونسكو الدولي للتعليم والتدريب
التقني والمهني - بون



مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية
في الدول العربية - بيروت

اجتماع فريق الخبراء حول المبادرة الإقليمية لتطوير مشروعات
التعليم والتدريب التقني والمهني في الدول العربية

(بيروت، 11-13 ديسمبر/كانون أول 2002)

التقرير الختامي

المحتويات

الصفحة

1	أولاً: تنظيم الاجتماع
1	● المقدمة
1	● الأهداف
2	● وثائق الاجتماع
3	● المشاركون في الاجتماع
3	● حفل الافتتاح
4	● الجلسة الإجرائية
5	● الجلسة الختامية
7	ثانياً: برنامج العمل والمناقشات
7	● الجلسات العامة
12	● مجموعات العمل
13	● تبادل الخبرات
14	ثالثاً: النتائج والخطوات اللاحقة
14	● نتائج الاجتماع
23	● الخطوات اللاحقة
24	الملاحق:
	(1) كلمات حفل الافتتاح
	(2) برنامج العمل
	(3) أسماء المشاركين
	(4) قائمة أوراق العمل ومقترحات التطوير التي قدمت للمبادرة الإقليمية
	(5) استمارة آراء الخبراء بشأن مجالات التطوير المقترحة في الدول العربية

اجتماع فريق الخبراء حول المبادرة الإقليمية لتطوير مشروعات
التعليم والتدريب التقني والمهني في الدول العربية
(بيروت، 11-13 ديسمبر/كانون أول 2002)

أولاً: تنظيم الاجتماع

● المقدمة

نظم مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية - بيروت والمركز الدولي للتعليم والتدريب
التقني والمهني - بون اجتماع فريق الخبراء حول المبادرة الإقليمية لتطوير مشروعات التعليم والتدريب

التقني والمهني في الدول العربية (بيروت، 11-13 ديسمبر / كانون أول 2002) ، وذلك تنفيذاً للبرنامج والموازنة المعتمدين للعامين 2002 – 2003.

ويتضمن برنامج عمل اليونسكو "التعليم والتدريب التقني والمهني من أجل المواطنة وعالم العمل" توسيع مجالات التعاون بين الدول الأعضاء، خاصة في المناطق الأقل حظاً ونمواً في العالم . وتتضمن نشاطات التوسع في البرنامج إتاحة فرص تعليمية وتدريبية مناسبة للشباب والمتعلمين، تساعدهم في الحصول على فرص عمل جديدة، والانخراط في الإنتاج والتنمية. وهذا الأمر يتطلب تعاوناً وتنسيقاً بين قطاعي التعليم النظامي وغير النظامي، ومساهمة أفضل من مؤسسات واتحادات أصحاب العمل في قضايا تطوير التعليم والتدريب.

كما تحرص اليونسكو على إيجاد قاعدة عمل مشتركة مع المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية لتطوير التعليم والتدريب التقني والمهني في جميع المناطق ومنها المنطقة العربية، وذلك استكمالاً لنتائج وتوصيات المؤتمر الدولي الثاني حول التعليم التقني والمهني (سيول، إبريل/نيسان 1999)، والتوصية المعدلة للتعليم والتدريب التقني والمهني (2001)، التي أقرت من قبل اليونسكو ومنظمة العمل الدولية.

● الأهداف

حددت اللجنة التنظيمية مجموعة من الأهداف لاجتماع الخبراء والتي تضمنتها المراسلات مع الدول العربية ومؤسسات (UNEVOC) بواسطة اللجان الوطنية لليونسكو، وشملت هذه الأهداف ما يلي:

1. تنشيط التعاون المشترك بين مجموعات الدول ومؤسسات (UNEVOC) في خطط وبرامج التطوير؛
2. تحديد أولويات التعاون واقتراح مشروعات تطويرية في مجالات محددة للتعليم والتدريب التقني والمهني ؛
3. إعداد وثائق عمل لمشروعات التطوير للمساعدة في إيجاد تمويل مناسب لها.

● وثائق الاجتماع

قام مكتب اليونسكو الإقليمي – بيروت والمركز الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني – بون بالإعلان عن المبادرة الإقليمية لتشجيع التعاون في مشروعات تطوير التعليم والتدريب التقني والمهني للمنطقة العربية في شهر سبتمبر/أيلول 2002، وذلك في إطار البرنامج الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني (TVET – UNEVOC). وشمل الإعلان عن المبادرة الإقليمية الطلب إلى خبراء واختصاصي التعليم والتدريب التقني والمهني في الدول العربية إعداد ملخصات مشروعات تطويرية لمناقشتها في الاجتماع، وفق المجالات (المقترحة) التالية :

- مستويات الاعتماد والتأهيل للبرامج والتخصصات؛
- محتوى وجودة البرامج؛
- الموظفون؛
- تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛
- التحاق الفتيات والنساء بالتعليم والتدريب التقني والمهني؛
- التوظيف والتعاون مع القطاع الخاص؛
- تطوير المهارات في غير النظامي.

وتبع المراسلات مع الدول العربية ومؤسسات شبكة (UNEVOC) في المنطقة العربية، تنسيق وتعاون مع المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية المعنية بالتعليم والتدريب والعمل في الدول العربية من أجل إبلاغها بالمبادرة الإقليمية وتحديد ممثلين عنها في اجتماع الخبراء، وكذلك عرض توجهات وخبرات هذه المنظمات والهيئات فيما يتعلق بتطوير التعاون المشترك في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني. وقد استجابت لهذه الدعوة مجموعة المنظمات والهيئات التالية:

- منظمة العمل الدولية؛
- الأورو؛
- هيئة التدريب الأوروبية؛

- الوكالة الألمانية للتعاون الفني (GTZ)؛
- المفوضية الأوروبية/ البرنامج الأوروبي - الأردني لتطوير المؤسسات (إجادة)؛
- مكتب التربية العربي لدول الخليج/الجامعة العربية المفتوحة.

وقد نتج عن هذه الاتصالات والتعاون إعداد ما يزيد عن (30) ورقة عمل وتقرير وملخصات مشاريع تطويرية من قبل الخبراء والاختصاصيين المعنيين بتطوير التعليم والتدريب في المنطقة العربية. وقام مكتب اليونسكو الإقليمي- بيروت والمركز الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني – بون بمراجعة هذه الأوراق والتقارير و تم وضع العديد منها على موقع : www.unevoc.de/arabstates لتكون في متناول الخبراء والاختصاصيين والمهتمين.

ولتسهيل الرجوع إلى هذه الأوراق والتقارير فقد تم إعداد قائمة بها تتضمن أسماء الخبراء والاختصاصيين الذين أعدوها في الدول العربية. انظر الملحق رقم (4) .

- **المشاركون في الاجتماع**
شارك في أعمال الاجتماع (29)
- في التعليم والتدريب التقني والمهني من الأردن،

لإنشاء المزيد من المؤسسات الرسمية في هذا الحقل وركزنا على الاختصاصات التقنية وتنمية ورش العمل فيها، كالكهرباء والمساحة وأشغال البناء والميكانيك والمعلوماتية . كما تم إعطاء المزيد من الرعاية للعناية التمريضية، والتربية الحضائية والابتدائية، وخصنا تجربة التعليم المزدوج، التي نحرص على ان نوسع دائرتها ونعمم انتشارها، لما فيها من آثار ونتائج إيجابية على المتدرب وموقع العمل على حد سواء . " وأضاف معالي وزير التربية والتعليم العالي ، بأن لبنان يهتم كثيراً بنتائج هذا الاجتماع ، ويرى فيه خطوة رائدة ، نحو المزيد من تبادل الخبرات العربية في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني ، وثمن دور الخبراء العرب ، وأشاد بدور مكتب اليونسكو الإقليمي – بيروت والقيمين عليه في الدعوة للاجتماع ، وتشجيع تطوير التعليم والتدريب التقني والمهني في المنطقة العربية . وفي ختام حفل الافتتاح تفضل معالي وزير التربية والتعليم العالي بإطلاق المبادرة الإقليمية لتطوير مشروعات التعليم والتدريب التقني والمهني في الدول العربية من خلال شبكة الإنترنت ، الموقع: www.unevoc.de/arabstates

وأدرجت كلمات حفل الافتتاح في الملحق رقم (1) .

● الجلسة الإجرائية

ترأس الجلسة الإجرائية معالي الدكتور منذر المصري ، رئيس المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية في الأردن، وبعد الترحيب بالمشاركين تم انتخاب مكتب الاجتماع على النحو التالي :

الرئيس

- السيد يوسف ضيا

الجمهورية اللبنانية

نواب الرئيس

- السيد طارق الثويني

المملكة العربية السعودية

- السيد مازن جمعه

جمهورية العراق

- السيد علي احمد سيد علي

جمهورية مصر العربية

- السيد العربي بلعربي

المملكة المغربية

المقرر العام

- السيد عبد الرحيم عبد الجابر

المملكة الأردنية الهاشمية

وقد تم دعوة الزملاء والزميلات المشاركين في الاجتماع لمساندة جهد المقرر العام بواسطة إسهاماتهم الفنية في الجوانب والقضايا التي سوف تصدر عن الاجتماع، وبشكل خاص التقارير والوثائق التي سوف يتم إعدادها كنتائج للاجتماع.

وطلب رئيس الاجتماع من الدكتور سليمان عواد سليمان، ممثل مكتب اليونسكو الإقليمي – بيروت (منسق الاجتماع)، استعراض برنامج الاجتماع المؤقت تمهيداً لمناقشته واعتماده. وطلب المشاركون من مكتب الاجتماع أن يتم اعتماد كلمة معالي الأستاذ عبد الرحيم مراد ، وزير التربية والتعليم العالي في لبنان – راعي الاجتماع ، وكلمة سعادة الدكتور فكتور بله، مدير مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية – بيروت في حفل الافتتاح ، كوثائق أساسية من وثائق الاجتماع نظراً لما تضمنته الكلمتان من أفكار وتوجيهات تدعم قضايا تطوير التعليم والتدريب التقني والمهني في الدول العربية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين .

وبعد ملاحظات جزئية على عدد من الجلسات وموضوعاتها ، اقر المشاركون اعتماد برنامج الاجتماع بالصيغة التي وردت من مكتب اليونسكو الإقليمي – بيروت ، بعد إدخال التعديلات والملاحظات التي وردت من المشاركين على مضمون عدد من جلسات العمل في البرنامج.

وأدرج برنامج عمل الاجتماع في الملحق رقم (2) .

● الجلسة الختامية

عقدت الجلسة الختامية للاجتماع يوم الجمعة الموافق 2002/12/13 وترأس هذه الجلسة معالي الدكتور منذر المصري ، المملكة الأردنية الهاشمية (نظراً لارتباط السيد يوسف ضيا بمهمة عمل أدت إلى تعذر مشاركته في أعمال هذه الجلسة) .

وفي بداية هذه الجلسة طلب الدكتور المصري من منسقي ومقرري مجموعات العمل اطلاع المشاركين على أهم المناقشات والمداولات والنتائج والمشروعات التي توصلت إليها مجموعاتهم.

وقام منسقو ومقررو المجموعات بعرض تقارير مجموعات العمل على النحو التالي:

- المجموعة (أ): مستويات الاعتماد والتأهيل للبرامج والتخصصات، ومحتوى وجودة البرامج؛ السيد منذر المصري والسيد هانس كرونر.
- المجموعة (ب): الموظفون، وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، والتحاق الفتيات والنساء بالتعليم والتدريب التقني والمهني؛ الأنسة سارة العريني والسيد حاتم عمارة.
- المجموعة (ج): التوظيف والتعاون مع القطاع الخاص، وتطور المهارات في القطاع غير النظامي، السيد أبو بكر بدوي والسيد عبد القاهر الزعيمي .

وقام مقرر الاجتماع السيد عبد الرحيم عبد الجابر باستعراض عام للمناقشات التي وردت في جلسات العمل العامة ومجموعات العمل، وأكد على أنه سوف يتبع هذا الاجتماع خطوات تنسيقية بين الدول العربية ومؤسسات شبكة (UNEVOC) يشارك فيها الخبراء والاختصاصيون وكذلك المنظمات والهيئات الدولية والعربية.

وألقى السيد عز الدين صادق عبد الحسين كلمة باسم المشاركين في الاجتماع شكر فيها معالي وزير التربية والتعليم العالي في لبنان على رعايته أعمال الاجتماع ومشاركته في حفل الافتتاح، كما وجه الشكر إلى المديرية العامة للتعليم المهني والتقني، مركز (UNEVOC) في لبنان على الأعمال التنسيقية مع مكتب اليونسكو الإقليمي – بيروت من أجل توفير عناصر النجاح لهذا الاجتماع. وثنى الجهود التي بذلها مكتب اليونسكو الإقليمي – بيروت والمركز الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني في تنظيم الاجتماع.

كما أعطيت الكلمة في الجلسة الختامية للسيد هانس كرونر ممثل المركز الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني – بون لتوضيح عدد من الجوانب فيما يتعلق بالإجراءات اللاحقة المنتظر استكمالها في إطار المبادرة الإقليمية. وقدم السيد سليمان سليمان الشكر لجميع المشاركين على إسهاماتهم في أعمال الاجتماع، وشكر مكتب الاجتماع على إدارة الجلسات والوصول إلى مجموعة من النتائج بشأن المشروعات المقترحة حول تطوير التعليم والتدريب التقني والمهني في الدول العربية.

وتم توزيع استمارات تقييم على المشاركين في الاجتماع بشأن الجوانب الفنية والتنظيمية، والتي سوف يتم تحليلها من قبل اللجنة التنظيمية لغايات التقييم والمتابعة والتطوير للنشاطات في إطار برامج العمل المستقبلية.

ثانياً: برنامج العمل والمناقشات

تم تلخيص جلسات العمل والمناقشات التي تمت أثناء الاجتماع وفق البرنامج المعتمد على النحو التالي:

● الجلسات العامة:

اليوم الأول، الأربعاء 2002/12/11

- خبرات من مناطق العالم الأخرى

تناولت ورقة السيد هانس كرونر أهمية اجتماع الخبراء اعتماداً على تجربة بعض الدول الإفريقية في إطلاق مبادرة إقليمية لتطوير مشروعات للتعليم والتدريب التقني والمهني والتي نجمت عن ورشة العمل التي نظمتها المركز الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني - بون بالتعاون مع وزارة التعليم في بوتسوانا في الفترة ما بين 2000/12/8-5 وشارك فيها مندوبون من ليسوتو، وملوي، وموريشوس، والموزمبيق، وناميبيا، وسيشليس، وجنوب أفريقيا وسوازيلاند وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي. وقد انطلقت عن الورشة مجموعة مشاريع إقليمية من بينها تطوير برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتدريب المعلمين والمدربين، وتعزيز فرص الالتحاق ببرامج التعليم والتدريب، وتطوير المهارات في القطاع غير النظامي، وخلق نظام وطني للمهارات، مع الأخذ بالاعتبار تأثير مشكلة مرض نقص المناعة المنتشر في العديد من الدول الإفريقية عند تنفيذ هذه المشاريع.

- التعاون الإقليمي في التعليم والتدريب التقني والمهني: القضايا والأولويات

تناولت ورقة السيد منذر المصري أهم القضايا والأولويات التي تؤثر في التعاون الإقليمي في التعليم والتدريب التقني والمهني والتي شملت نظم التعليم والتدريب من حيث النظام المدرسي ونظام التلمذة المهنية والنمط التشاركي ونظام التعليم عن بعد، وكذلك مصادر التمويل المختلفة واقتصاديات التعليم والتدريب، والقضايا المتعلقة بإعداد المدرب قبل وأثناء الخدمة وأهمية الموازنة بين إعداد ومستويات الخريجين وحاجات سوق العمل، ونظم الموارد البشرية والتوجيه والإرشاد المهني، بالإضافة إلى الارتباط بالتعليم العالي وأولويات التعاون الإقليمي من حيث المجالات والآليات المقترحة لذلك.

- مشروع التعاون الإقليمي في مجال التدريب والتعليم الفني والمهني

تناولت ورقة السيد ولي كاروف ممثل الوكالة الألمانية للتعاون الفني (GTZ) تفاصيل فكرة مشروع التعاون الإقليمي الذي يشمل حالياً مصر، الأردن، سورية، لبنان والسلطة الفلسطينية والمؤمل تمويله من جمهورية ألمانيا الاتحادية ولفترة 8 سنوات 2002-2011. وتضم المساهمات المالية بصورة أساسية توفير فريق الخبراء وتأمين المواد والمعدات، والمشاركة في التكاليف المباشرة للمشروع كتدريب المعلمين والمدربين وعقد ورش العمل والاجتماعات.

ويهدف المشروع إلى إقامة تعاون مؤسسي بين الدول المشاركة لغايات الاستفادة من نقاط القوة لدى مؤسسات التعليم والتدريب وتجنب ازدواجية العمل والنفقات وبخاصة ما يتعلق منها بتطوير البرامج والمناهج والاختبارات المهنية وغيرها.

اليوم الثاني، الخميس 2002/12/12

- التعاون العربي في مجالات التعليم والتدريب التقني والمهني

قدم السيد أبوبكر بدوي شرحاً عن دور منظمة العمل الدولية في مجالات التعليم والتدريب التقني والمهني ودور المنظمة في دعم التعاون الدولي والإقليمي بشكل خاص. كما أشار إلى مشروع تنمية المهارات في الدول العربية الذي أعدته منظمة العمل الدولية وشاركت فيه ثمانية دول عربية في عام 1990، ولم يتمكن المشروع، من تحقيق أهدافه وتم إنهائه قبل الموعد المقرر. وبين السيد بدوي أن منظمة العمل الدولية بعد هذا المشروع توجهت إلى دعم كل دولة على حدة ومن ثم تشجيع تبادل المعلومات والنتائج بين

الدول المعنية. كما أشار إلى (قرب اكتمال) إنشاء شبكة معلومات التدريب المهني في البلدان العربية والتي سوف توفر فرصة الربط الاختياري لمؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني، والاستفادة من المعلومات المتوفرة على الموقع الإلكتروني لهذه الشبكة www.ilo.org/roas/kuwait. وسيتم عقد اجتماع لرؤساء هيئات التدريب المهني في الدول العربية في شمال افريقيا وغرب آسيا خلال شهري أيار وحزيران 2003 للبحث في آليات ربط هذه الهيئات معاً في شبكة واحدة لتبادل الخبرات والبرامج والمناهج والموارد التدريبية. وسيتم خلال هذا الاجتماع عرض وتقييم ما تم إنجازه في هذا المشروع حتى تاريخه.

- برامج عمل هيئة التدريب الأوروبية (ETF) في المنطقة العربية

قدم السيد برهان شقرون شرحاً عن دور منظمة التدريب الأوروبية في مجالات التعليم والتدريب التقني والمهني كإحدى الجهات المنبثقة عن الاتحاد الأوروبي. كما بين أن رسالة المنظمة تشمل المشاركة في سياسات وإجراءات تطوير نظم التعليم والتدريب التي تشهدها الدول العربية المشمولة بنشاطاتها، كما أنها توفر الدعم الفني لتلك الدول من خلال التعاون مع الدول الأوروبية وبخاصة في مجالات تدريب المدربين والمعلمين وتأسيس مراكز رصد المعلومات المتعلقة بالموارد البشرية.

- مشروع تطوير التعليم الثانوي الصناعي وتحسين مخرجاته بمملكة البحرين

تناولت ورقة السيد حسن مبارك عناصر مشروع تطوير التعليم الثانوي الصناعي وتحسين مخرجاته بمملكة البحرين وأهمها تطوير الخطة الدراسية وربط التعليم الصناعي بواقع العمل واعتماد الصناعي كمراكز لمنح شهادة المؤهلات الاسكتلندية للمستويين الأول والثاني

- تعزيز القدرات الإدارية والفنية لمؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني وتشجيع برامج التعاون مع القطاع الخاص/ برنامج إجادة - الأردن

تناولت ورقة السيد علي نصرالله أهداف ونشاطات البرنامج الأوروبي - الأردني لتطوير المؤسسات (إجادة) والذي يركز عمله على قطاع الصناعة والتي تشمل تقديم الدعم الفني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومساندة وتطوير السياسات، ودعم التدريب المهني وتنمية الموارد البشرية. ويساهم المشروع في إنشاء معهد تدريب المدربين وإنشاء مراكز التميز للتدريب، وتمويل برنامج إدماج خريجي الجامعات في العمل وكذلك إنشاء معهد للتدريب والتطوير الإداري.

كما تناولت الورقة شرحاً وافياً عن مدخلات التعليم ومخرجاته والخطة الاستراتيجية للتعليم والتدريب التقني والمهني في الأردن. وتضمنت الورقة التوصيات الخاصة بتطوير القدرات الإدارية والفنية لإدارة التعليم المهني وسبل وإجراءات تشجيع برامج التعاون والمشاركة مع القطاع الخاص.

- تطوير نظام التعليم التقني والمهني في اليمن

تناولت ورقة السيد عبد القاهر الزعيمي التطورات التي طرأت على نظام التعليم التقني والمهني في اليمن وبشكل خاص ما يتعلق منها بكليات المجتمع وكذلك فوائد النظام الجديد والتي من أهمها إعداد البرامج والمناهج بما يتلاءم مع احتياجات سوق العمل. كما تضمنت الورقة بعض التوصيات ومنها ضرورة التعاون ما بين الدول العربية لتبادل الخبرات بين مؤسسات التعليم والتدريب، وإنشاء مجلس إقليمي لاعتماد الشهادات الفنية، وإنشاء معهد إقليمي لتدريب المدربين ومنظمة عربية لكليات المجتمع.

- مواعنة مخرجات التعليم التقني مع سوق العمل

تناولت ورقة السيد الشيخ المجذوب هرم القوى العاملة في السودان (العمال غير المهرة والعمال المهرة، التقنيون، والاختصاصيون). كما تضمنت الورقة شرحاً عن المشروع القومي للتعليم التقني في السودان الخاص بإنشاء (10) كليات تقنية بهدف إعداد فنيين مؤهلين علمياً والاهتمام بالتخصصات التكنولوجية وفتح المجال أمام المتميزين من حملة الدبلوم مواصلة دراستهم التقنية الجامعية العليا. وأن تكون الكليات قادرة على مواعنة مخرجات التعليم فيها مع احتياجات سوق العمل والمبينة على تحديد الاحتياجات الفعلية وتصميم المناهج المناسبة.

- التكامل بين التعليم المهني والتعليم العام وسبل تفعيل دور المرأة في التنمية

تناولت ورقة الأناة سارة العريني مشكلة تدني مشاركة المرأة في العمل في دول الخليج في ظل التطورات العلمية والتقنية، واقتراحات حلول لتلبية سوق العمل بالكوادر البشرية اللازمة والمؤهلة بمهارات تكنولوجيا المعلومات والحاسوب. كما تناولت الورقة موضوع التكامل بين التعليم الفني والتعليم العام وذلك عن طريق تغيير المناهج المدرسية وتضمينها المواد المهنية وإتاحة فرص التجسير بين مستويات التعليم المختلفة والتعليم عن بعد والتركيز على تقنيات الحاسوب والاتصالات في جميع مراحل التعليم الأساسية وإعادة تأهيل خريجي الجامعات حسب متطلبات سوق العمل.

اليوم الثالث، الجمعة 2002/12/13

- آلية تطوير المعايير الوطنية وتصميم المناهج التقنية في المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني
تناولت ورقة السيد طارق الثويني آليات إعداد وتطوير المعايير المهنية والوطنية وتصميم المناهج التقنية في السعودية والمبينة على خطوات أهمها القيام بتحليل احتياجات سوق العمل والتعاون مع مؤسسات القطاع الخاص والقيام بالتحليل المهني (DACUM) وذلك عن طريق تشكيل اللجان التخصصية لإعداد التحليل وبمشاركة من القطاع الخاص ومن ثم إعداد البرامج والمناهج والاختبارات المهنية. ويتلو هذه الخطوات إجراء تقييم البرامج بعد تنفيذها.

- المدرسة العليا لأساتذة التعليم التقني أداة لتكوين المكونين وللافتتاح على المقاوله

تناولت ورقة السيد العربي بالعربي مراحل تأسيس المدرسة العليا لأساتذة التعليم التقني في المغرب حيث باشرت في عام 1980 باعداد الاختصاصين في مجالات الهندسة الكهربائية والميكانيكية، ثم توسعت لتشمل الالكترونىك والاعلاميات الصناعية والبناء.

وكان من الضروري مراجعة وتطوير المدرسة بحيث تشمل على برامج تدريسية قصيرة مرتبطة مع احتياجات مؤسسات العمل والتفاعل مع مؤسسات التعليم الأخرى لتنظيم الموارد البشرية وتطوير أساليب التدريب. وتطوير منهجية مراجعة وتقييم برامج ومناهج التكوين والتكوين المستمر.

- الكليات التقنية: تجسير مناهج التعليم التقني الى التعليم العالي

تناولت ورقة السيد عز الدين عبدالحسين تجربة العراق الخاصة بالتجسير ما بين التعليم التقني والتعليم العالي والتي تشمل تجسير التعليم مع حقل العمل ومع التعليم الثانوي ومع التعليم الجامعي وبين تخصصات وفروع التعليم التقني المختلفة. كما تناولت الورقة هرم القوى العاملة التقليدي والنموذج البيضوي لهيكل القوى العاملة في العراق ومجالات التجسير بين المعهد التقني والجامعة وكذلك التغيرات المرافقة في البرامج والمناهج لمختلف التخصصات. كما ألفت الضوء على بعض التجارب الدولية والعربية مثل أمريكا، اليابان، أستراليا، بريطانيا، ألمانيا، والأردن وسلطنة عمان.

وتضمنت الجلسات العامة مناقشات وملاحظات حول القضايا الأساسية المتعلقة بتطوير التعاون المشترك بين الدول العربية في التعليم والتدريب التقني والمهني. ويمكن تلخيص التوجهات المستقبلية (من وجهة نظر الخبراء) على النحو التالي:

- تحديد أولويات التطوير وفقاً للنمو الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع ومجالات الإنتاج.
- إيجاد آلية عمل مناسبة تحقق التعاون والتنسيق بين مجموعات الدول ومؤسسات التعليم والتدريب.
- دعم قدرات الأفراد والمؤسسات في إعداد وتنفيذ برامج التطوير.
- توفير تمويل مناسب لخطط وبرامج التطوير.

● مجموعات العمل:

كان توزيع المشاركين على مجموعات العمل وفق برنامج الاجتماع والموضوعات المقررة لكل مجموعة على النحو التالي:

المجموعات	(أ)	(ب)	(ج)
الموضوعات	- مستويات الاعتماد التأهيل للبرامج والتخصصات - محتوى وجودة البرنامج	- الموظفون - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - التحاق الفتيات والنساء بالتعليم والتدريب التقني والمهني	- التوظيف والتعاون مع القطاع الخاص - تطوير المهارات في القطاع غير النظامي
المشاركون	السيد منذر المصري (منسقا) السيد مازن جمعة (مقرر) السيد حسن مبارك السيد صالح العمرو السيد طارق الثويني السيد عبد الرحيم عبد الجابر السيد هانس كرونر السيد يورغن فوردر السيد ولي كاروف	الآنسة ساره العريني (منسقا) السيد حاتم عماره (مقرر) السيد محمد خير الله السيد علي احمد سيد علي السيد عز الدين عبد الحسين السيد برهان شقرون السيد سليمان عواد سليمان	السيد ابو بكر بدوي (منسقا) السيد عبد القاهر الزعيمي (مقرر) السيد علي نصر الله السيد الشيخ المجذوب السيد العربي بالعربي السيدة هناء ناصر السيد محمد حديب السيد محمد عقيل السيد هزوان الوز

وناقشت المجموعات الموضوعات المخصصة لها حيث تم اعتماد مشروع لكل موضوع من شأنه أن يساهم في تطوير التعليم والتدريب التقني والمهني في الدول العربية. وقد تم أعداد صفحة تعريفية عن كل مشروع تتضمن العنوان والأهداف والمدخلات والمخرجات والجهات المساهمة والبرنامج الزمني والآليات المقترحة لتنفيذ كل مشروع. وسوف تستخدم الصفحة التعريفية كمدخل للتعاون المشترك بين الدول العربية والخبراء في تطوير التعليم والتدريب التقني والمهني .

وتتضمن المعلومات الأساسية للمشروع ما يلي :

- عنوان المشروع
- أهداف المشروع
- الفئات المستهدفة
- النشاطات والمخرجات
- المدخلات
- النقاط البؤرية (Focal Points)
- الجهات المساهمة / المتعاونة
- الفترة الزمنية

- آليات تنفيذ المشروع

● تبادل الخبرات

قام المشاركون بزيارة ميدانية لمجمع بئر حسن المهني والتقني في بيروت (الجمعة ، 2002/12/13)، والتابع للمديرية العامة للتعليم المهني والتقني/ وزارة التربية والتعليم العالي، ومركز (UNEVOC) في لبنان. وقد استكمل بناء هذا المجمع في عام 2002، وتم تمويله من قبل البنك الدولي ومجموعة من الصناديق العربية، إضافة إلى مساهمة الحكومة اللبنانية. ويضم المجمع المؤسسات التعليمية والتدريبية التالية:

- المعهد الفني التربوي - بئر حسن؛
- المعهد الوطني للرعاية التمريضية؛
- المعهد الفني الفندقية - بئر حسن.
- المدرسة الفندقية - بئر حسن؛
- مدرسة بئر حسن الفنية؛

وشملت الزيارة الأطلاع على مرافق المجمع، خاصة تصميم الورش وتجهيزات المشاغل. وأبدى المشاركون إرتياحهم للاطلاع على التجربة اللبنانية في تطوير برامج التعليم والتدريب التقني والمهني.

ثالثاً: النتائج والخطوات اللاحقة

تم تبويب نتائج الاجتماع والمراجعة المرحلية لمبادرة التعاون المشترك في مشروعات التعليم والتدريب التقني والمهني في مشروعات التعليم والتدريب التقني والمهني للمنطقة العربية على النحو التالي:

● نتائج مجموعات العمل:

صدرت عن مجموعات العمل (أ،ب،ج) خطوط عريضة إرشادية لمجموعة من المشاريع المقترحة لتطوير التعليم والتدريب التقني والمهني في المنطقة العربية. وقد أوصى الخبراء والاختصاصيون المشاركون في الاجتماع بأن تكون هذه المشروعات نواة للتعاون الإقليمي المشترك بين الدول في المجالات التي وردت في إطار عمل المبادرة الإقليمية، وتم توضيح عدد منها في ملخصات المشروعات والأفكار (أوراق العمل) التي وردت من الخبراء والاختصاصيين في الدول العربية.

ويمكن تلخيص نتائج مجموعات العمل في اجتماع الخبراء كما يلي:

المجموعة	رقم المشروع	اسم المشروع
(أ)	أ 1	تطوير مناهج التعليم والتدريب التقني والمهني (مجالات مهنية مختارة)
	أ 2	تطوير نظام إقليمي للمؤهلات المهنية
(ب)	ب 1	تطوير العاملين في مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني
	ب 2	تعزيز مشاركة المرأة العربية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية بواسطة البرامج التقنية والمهنية المتميزة

تعزيز مشاركة القطاع الخاص في تنفيذ برامج التعليم والتدريب التقني والمهني وتشغيل الخريجين	ج 1	(ج)
دعم قدرات العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتعزيز النمو المستدام	ج 2	
التدريب على المهارات لتعزيز الإنتاجية في القطاع غير النظامي	ج 3	

أما الخطوط العريضة الإرشادية لكل مشروع (كما وردت من مجموعات العمل)، فهي:

الخطوط العريضة للمشاريع

مجموعة العمل: أ

رقم المشروع: 1أ

عنوان المشروع	تطوير مناهج التعليم والتدريب التقني والمهني (مجالات مهنية مختارة)
الاهداف	تطوير مجموعة برامج نموذجية في مجالات مهنية مختاره
الفئة المستهدفة	معدي المناهج والبرامج ، المعلمين ، المدربين ، الاداريين ، اصحاب العمل
النشاطات	<ul style="list-style-type: none"> - تحديد المجالات والمستويات المهنية - تطوير اطار نمذجي لمجموعات البرامج - تحليل المواد التدريبية الموجودة بما في ذلك المتوفر لدى القطاع الخاص - تحديد المهارات والكفايات المطلوبة - اعداد محتوى جديد - تحديد المتطلبات (البرامج ، المناهج ، التجهيزات ، الاسلوب....)
المخرجات	<ul style="list-style-type: none"> - ادلة تقييم مناسبة - نظام توكيد الجوده - دليل التجهيزات
المدخلات	<ul style="list-style-type: none"> - التوزيع على المؤسسات المهتمة بالدول العربية - تطبيق وتقييم مجموعات البرامج - المواد التدريبية المتوفرة - مدخلات القطاع الخاص - الدعم الفني - الخبراء المحليون - المستشارون - الترجمة - التمويل

- انشاء هيكل اداري للمشروع - تمويل نشاطات مختارة	
- انشاء نقطة بؤرية لكل مجال مهني - تحديد جهة تنسيقية	النقاط البؤرية
مؤسسات ومراكز (UNEVOC)، الجامعات، مؤسسات البحث والتطوير، الوكالة الألمانية للتعاون الفني، المنظمات والهيئات ذات العلاقة (الحكومية والخاصة).	المساهمون
ثلاث سنوات: 2003 – 2005	الاطار الزمني
- اعداد وثيقة للمشروع - البحث عن تمويل - الموافقات - تشكيل لجان توجيهيه (وطنية واقليمييه) - تطوير اطار عمل لمجموعات البرامج.	آليات التنفيذ

الخطوط العريضة للمشاريع

مجموعة العمل: أ

رقم المشروع: 2أ

عنوان المشروع	تطوير نظام اقليمي للمؤهلات المهنية
الاهداف	تسهيل انتقال الموظفين والعمال بين الدول العربية والاجنية زيادة مرونة عملية التعلم مدى الحياة
الفئة المستهدفة	المتعلمون/الطلبة/المتدربون، العمال، مؤسسات الاعتماد، اصحاب العمل
النشاطات	- تحديد المجالات ذات التثقل العالي - تحديد المستويات المهنية - مراجعة وتحديث النظام العربي للتصنيف - تبادل الخبرات حول النظم الوطنية والاقليمية والاخري للتصنيف مثل (اسكتلندا، نيوزيلند، جنوب افريقيا، بوتسوانا، ماليزيا ، اوروبا). - توزيع ادلة التصنيف للمؤهلات والمهن.
المخرجات	- نسخة محدثة للدليل العربي للتصنيف والمهن - زياده الشفافية للمؤهلات في الدول العربية. - اعداد ادلة وارشادات للتصنيف - تطبيق نظم التصنيف والمؤهلات الوطنية والاقليمية
المدخلات	- ادلة التصنيف الموجودة - الدعم الفني - اجتماعات اللجان - انشاء هيكل اداري للمشروع - جولات دراسية - الترجمة - مدخلات القطاع الخاص - الورشات - الطباعة والتوزيع

- تمويل بعض النشاطات	
- تحديد جهة في كل دولة مشاركة/ مجموعة دول (مؤسسة تدريب مهني) - انشاء نقطة بورية واحدة على المستوى الاقليمي (منظمة اقليمية)	النقاط البورية
مؤسسات وهيئات التدريب المهني، جمعيات أصحاب العمل، غرف الصناعة والتجارة، النقابات والاتحادات المهنية، المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية ذات العلاقة، الوكالة الألمانية للتعاون الفني، اصحاب العمل، غرف الصناعة والتجارة، النقابات والاتحادات المهنية	المساهمون
2 - 3 سنوات (للتطبيق فقط)	الاطار الزمني
- اعداد وثيقة مشروع - البحث عن تمويل - الموافقة - تأسيس لجان توجيهيه وطنيه واقليمي	آليات التنفيذ

الخطوط العريضة للمشاريع

مجموعة العمل:ب

رقم المشروع :ب1

عنوان المشروع	التطوير المهني للعاملين في مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني
الاهداف	التطوير النوعي للعاملين في حقل التعليم والتدريب التقني والمهني في المنطقة العربية لمواكبة المتغيرات والتقدم العلمي والتقني للمهني على المستوى الدولي.
الفئة المستهدفة	كافة العاملين في المؤسسات التعليمية والتدريبية
النشاطات	- تشجيع سياسات التجسير بين مختلف مستويات التعليم. - تطبيق برامج تدريب على التقنيات المختلفة - تطبيق انماط دراسية مرنة تناسب العاملين - اصدار التشريعات المناسبة - اشراك مؤسسات العمل الخاصة - التشابك والمواعاة بين برامج التدريب وحقل العمل - استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال
المخرجات	- عاملين بكفاءات متخصصة عالية - عاملين بمهارات تكنولوجية متطورة
المدخلات	العاملين في مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني
النقاط البورية	مراكز ومؤسسات (UNEVOC) المتميزة، مراكز البحث والتطوير (الوطنية والإقليمية)
المساهمون	مؤسسات التعليم والتدريب (العامة والخاصة)، أصحاب العمل، مراكز البحث والتطوير والتدريب، الجامعات، المنظمات والهيئات ذات العلاقة

الاطار الزمني	خمس سنوات: 2003 – 2007
آليات التنفيذ	- تحديد مجموعة من المراكز الريادية المتميزة - استشارة قطاعات الانتاج لتحديد الحاجات التدريبية - تشكيل لجنة لتنفيذ المشروع - ضرورة استخدام التقنيات والبرمجيات المناسبة

الخطوط العريضة للمشاريع

مجموعة العمل: ب
رقم المشروع: ب2

عنوان المشروع	تعزيز مشاركة المرأة العربية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية بواسطة البرامج التقنية والمهنية المتميزة
الاهداف	الارتقاء بمستوى مشاركة المرأة في حجم قوة العمل لتفعيل مساهمتها في مختلف ميادين التنمية الاجتماعية والاقتصادية والانتاج
الفئة المستهدفة	الفتيات والنساء في الدول العربية ، اصحاب العمل
النشاطات	- استحداث اختصاصات مهنية وتقنية جديدة تتوافق مع التطورات العلمية والتكنولوجية - وضع برامج خاصة لاعادة تأهيل الباحثات عن فرص عمل وظيفية تتناسب مع احتياجات قطاعات الانتاج - الاسترشاد من الاتجاهات والتجارب العالمية في مجال الاستقطاب النسوي لمجالات مهنية وتقنية محددة
المخرجات	- كوادر مهنية وتقنية (من النساء) وفقاً لمتطلبات سوق العمل والتنمية
المدخلات	- مجموعات من الفتيات والنساء في مراحل عمرية مختلفة
النقاط البؤرية	- مؤسسات تعليمية وتدريبية متميزة (عامة وخاصة) - جمعيات وإتحادات مهنية أو نسائية
المساهمون	مؤسسات التعليم والتدريب (العامة والخاصة) أصحاب العمل/الاتحادات المهنية،

المساهمون	- مؤسسات التعليم والتدريب ، اصحاب العمل ، اتحادات العمال ، المؤسسات الحكومية ، هيئات التمويل الدولية، منظمات القطاع الخاص ، منظمة العمل الدولية منظمة العمل العربية ، الوكالة الألمانية للتعاون الفني (GTZ)، اليونسكو
الاطار الزمني	ثلاث سنوات : 2003 - 2005
آليات التنفيذ	- اعداد وثيقة مشروع - انشاء لجنة توجيهية لمشروع - اعداد التشريعات اللازمة - تنفيذ حملات والتوعية - عقد الورش والندوات - تدريب العاملين المحليين

الخطوط العريضة للمشاريع

مجموعة العمل: ج
رقم المشروع: ج2

عنوان المشروع	دعم قدرات العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتعزيز النمو المستدام
الاهداف	تعزيز قدرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للنمو وقدرات العاملين على الانتاج من خلال برامج التعليم والتدريب التقني والمهني
الفئة المستهدفة	العاملين في مؤسسات التشغيل الذاتي والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
النشاطات	- دراسة النشاطات والمشاريع القائمة - انشاء شبكة بين المؤسسات الاقليمية ذات العلاقة - اعداد الاطار التشريعي اللازم - تدريب العاملين في المؤسسات الوطنية - اجراء حملات توعية - اختيار عينة من المؤسسات لاجراء الدراسات عليها
المخرجات	- بطاريات اختبار لدراسة المؤسسات - حزمة من مواد التوعية - حزمة من المواد التدريبية - مجموعة من العاملين المدربين - زيادة التنافسية بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - تحسين مؤهلات القوى العاملة - تحسين فرص تطور وحركة الافراد
المدخلات	- مساهمات الحكومات - مشاركة المؤسسات - قبول المؤسسات بمشاركة العاملين لديهم بالمشروع - مساهمات العمال
النقاط البؤرية	- جمعيات اصحاب العمل/الاتحادات المهنية

- مجلس تنسيقي (اقليمي/شبه اقليمي)	
المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، منظمات العمل الدولية ، اصحاب العمل، المعاهد والمدارس الفنية ، منظمة العمل العربية ، منظمة العمل الدولية ، اليونسكو، هيئة التدريب الاوروبية(EFT)	المساهمون
ثلاث سنوات 2003 - 2005	الاطار الزمني
<ul style="list-style-type: none"> - تأسيس لجنة توجيهيه لوضع الاطار العام للعمل - تحديد التسهيلات التدريبية المتوفرة واعداد برامج التدريب الخاصة - تشكيل لجان محلية تكون مهمتها تحديد الاحتياجات التدريبية للمؤسسات - تنظيم ورشة عمل لبدء نشاطات المشروع - استخدام شبكات المعلومات الوطنية والدولية 	آليات التنفيذ

الخطوط العريضة للمشاريع

مجموعة العمل: ج
رقم المشروع: ج3

عنوان المشروع	التدريب على المهارات لتعزيز الانتاجية في القطاع غير النظامي
الاهداف	تعزيز امكانات القطاع غير النظامي بهدف تشغيل عمال جدد وتحسين ظروف العمل والانتاجية من خلال التعليم والتدريب التقني والمهني.
الفئة المستهدفة	الافراد العاملين في القطاع غير النظامي والذين يرغبون بالالتحاق بالعمل.
النشاطات	- دراسة وتحديد النشاطات الحالية للقطاع غير النظامي - توزيع المعلومات المتوفرة والاستفادة من شبكات التعاون الاقليمية - تدريب المدربين - دعم النشاطات الحالية بالمواد التدريبية الضرورية - تدريب فرق وطنية تعنى بتنفيذ المشروع - تقييم المشروع
المخرجات	- مواد تدريبية - تدريب مجموعة من المدربين - تأسيس وحدات تدريبية في مؤسسات القطاع غير النظامي
المدخلات	- خبراء وخبرات من الجهات الوطنية المشاركة - مستشارون محليون واقليميون - التمويل
النقاط البؤرية	- مجلس تنسيقي (اقليمي/شبه اقليمي) - انشاء نقطة بؤرية في كل دولة مشاركة
المساهمون	وزارات حكومية / مؤسسات التعليم والتدريب غير الحكومية - الجمعيات والمنظمات غير الحكومية - المنظمات والهيئات الاقليمية والدولية
الاطار الزمني	ثلاث سنوات 2003 - 2006
آليات التنفيذ	- اعداد وثيقة المشروع - تشكيل مجلس ادارة ولجان للمشروع

وقام السيد هانس كرونر بتوزيع استمارة على المشاركين في الاجتماع لبيان الرأي حول أهمية هذه المشاريع لبلدانهم وامكانية مشاركتهم في تنفيذها، ورغبة بلدانهم (من وجهة نظر الخبراء)، لأخذ دور التنسيق لأي من هذه المشاريع المقترحة.

وفيما يلي ترتيب المشاريع المقترحة حسب الأولوية، ورغبة الدول العربية في المشاركة أو تولى مهمة التنسيق عند البدء في تنفيذ المشاريع. وقام (16) مشاركاً باستكمال الاستمارات الخاصة بالاستبيان. وأدرجت نتائج تحليل هذا الاستبيان في الملحق رقم (5).

الدول التي ترغب في تولى مهمة التنسيق	الدول التي ترغب بالمشاركة في المشروع	ترتيب المشاريع حسب الأولوية / (عدد الاستثمارات)
العراق، الأردن، السعودية، تونس	البحرين، العراق، الأردن، لبنان، السعودية، السودان، سورية، تونس	أ 1 / (12)
العراق، الأردن، السعودية	البحرين، العراق، الأردن، السعودية، السودان، سورية، تونس، اليمن	أ 2 / (12)
مصر، العراق، الأردن، السعودية	مصر، العراق، الأردن، لبنان، السعودية، السودان، سورية، اليمن	ج 1 / (11)
مصر، العراق، الأردن، السعودية، تونس	مصر، العراق، الأردن، السعودية، سورية، تونس	ب 1 / (9)
العراق، الأردن، لبنان، السعودية، تونس	مصر، الأردن، السعودية، سورية، تونس، اليمن	ج 1 / (8)
البحرين، مصر، السعودية	مصر، العراق، السودان، سورية	ب 2 / (7)
الأردن، اليمن	العراق، الأردن، سورية	ج 3 / (5)

● الخطوات اللاحقة

قدم السيد هانس كرونر ورقة مقترحة حول الخطوات اللاحقة لتنفيذ نتائج اجتماع فريق الخبراء حول المبادرة الإقليمية لتطوير مشروعات التعليم والتدريب التقني والمهني في الدول العربية، وفيما يلي ملخصاً لهذه الخطوات:

- إعداد وثيقة تتضمن الخطوط العريضة للمشاريع؛
- مخاطبة الوزارات ذات العلاقة بالتعليم والتدريب التقني والمهني في الدول العربية والطلب منها التصريح عن اهتمامهم بالمشاركة و/ أو التنسيق بتنفيذ هذه المشاريع؛
- تطوير الخطوط العريضة للمشاريع الى وثائق تفصيلية؛
- اعتماد المشاريع المقترحة على اعتبار أنها مبادرة وطنية؛
- التنسيق مع المنظمات والهيئات الإقليمية والدولية، وكذلك عدد من جهات التمويل (العربية والدولية) لغايات توفير الدعم الفني والمالي للمشاريع؛
- تشكيل لجنة عربية توجيهية للمبادرة الإقليمية؛ وذلك بهدف دعم إجراءات التنسيق والمتابعة ما بين الدول المشاركة لغايات اعتماد المشاريع والبدء في تنفيذها.

ومن المنتظر تشكيل فريق عمل مصغر في إطار الشبكة الإقليمية لمؤسسات (UNEVOC) في الدول العربية لاستكمال الوثائق المتعلقة بالمبادرة الإقليمية، وإعداد الوثائق اللازمة لمشروعات التعاون المقترحة لتطوير التعليم والتدريب التقني والمهني في المنطقة العربية. وسيقوم المركز الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني – بون بتوفير جانب من المساندة الفنية في عدد من المجالات اللازمة للمحافظة على استمرارية المبادرة وتطوير فعاليتها، لخدمة الهدف العام نحو تطوير برامج التعليم والتدريب التقني والمهني وربطها بالتنمية وعالم العمل.

وتم الطلب من المشاركين في الاجتماع اقتراح اسم وشعار مناسب للمبادرة الإقليمية في الدول العربية، وتعميم هذا الطلب على مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني في بلدانهم، مع مراعاة التجانس بين الاسم العربي والأجنبي للمبادرة.

الملاحق

ملحق رقم (1) : كلمات حفل الافتتاح

ملحق رقم (2) : برنامج الاجتماع

ملحق رقم (3) : قائمة بأسماء المشاركين

ملحق رقم (4): قائمة أوراق العمل ومقترحات التطوير التي قدمت للمبادرة الإقليمية

ملحق رقم (5): استمارة آراء الخبراء بشأن مجالات التطوير المقترحة في الدول العربية

ملحق رقم (1-1) : كلمات حفل الافتتاح

كلمة معالي وزير التربية والتعليم العالي، الأستاذ عبد الرحيم مراد

أيها الحضور الكريم:

يسرني أن أقدم بالتحية والتقدير، من مكتب اليونسكو الإقليمي في بيروت وجميع العاملين فيه، ومن المركز الدولي للتعليم والتدريب المهني والتقني، ومن خبراء تطوير المشروعات في هذا المجال في الدول العربية، أملاً لأن يكون اجتماع اليوم، غنياً بالحوار والنقاش، وأن يخرج بنتائج إيجابية تخدم الحقل الإنمائي من حقول التعليم.

إن التعليم المهني والتقني، أصبح من البنى التربوية البديهية، لدى المجتمعات التي تعنى بالإنسان وبتكوينه، اقتناعاً منها بأن هذا الحقل هو حقل البناء والإنماء، وأنه مجال رحب، لتغذية الموارد البشرية وتفعيل دورها، وأنه الميدان الواسع، لإعداد الأيدي الفنية المهرة، التي أصبحت دورها واضحاً في تنشيط الدورة الاقتصادية، وفي تزويد سوق العمل بما يحتاج إليه من الاختصاصات الملائمة.

وان التعاون قائم على أشده، بين الدول التي قطعت أشواطاً متقدمة في هذا القطاع، وتلك التي تريد أن تلحق بركب التقدم والتطور، والتي تسعى لأن تستفيد من تجارب غيرها، وتحرص على أن لا يفوتها نماء هذا النوع من التعليم في مجتمعاتها، وتنشط في مجال الإعداد والتدريب، وفي ميدان التوسع الأفقي والعمودي في التعليم المهني والتقني، فهي أفقياً تعمل على اتساعه وانتشاره، ليغطي كافة المناطق والأماكن، وهي عمودياً توسع دوائره، لتشمل كل مراحل التعليم، المتوسطة والثانوية والتعليم العالي، وتنوع اختصاصاته لتلبي الحاجة المجتمعية في مختلف المرافق.

ولقد عملنا في لبنان ونستمر في العمل، على إعطاء التعليم المهني والتقني، الأولوية من الاهتمام والاعتناء، فأنجزنا الكثير من المشاريع المشتركة بين القطاعين الرسمي والخاص، وشجعنا المبادرة الأهلية في هذا المجال، وسعينا لإنشاء المزيد من المؤسسات الرسمية في هذا الحقل، وركزنا على الاختصاصات التقنية وتنمية ورش العمل فيها، كالكهرباء والمساحة وأشغال البناء والميكانيك والمعلوماتية، وأعطينا المزيد من الرعاية للعناية التمريضية، وللتربية الحضانة والابتدائية، وخصنا تجربة التعليم المزدوج، التي نحرص على أن نوسع دائرتها، ونعمم انتشارها، لما فيها من غنى خاص، يزاوج بين النظرية والتطبيق، وبين المعاهد الفنية ومؤسسات العمل ويفتح الأفاق أمام تشغيل المتخرجين ببسر وسهولة، كما نسعى الى فتح المسالك والمسارات بين التعليمين المهني والعام، ثم بينهما وبين التعليم الجامعي، وكل هذا في سبيل تكامل العملية التربوية، من أجل بناء الإنسان.

أيها الحفل الكريم:

إننا نعول الكثير على اجتماع اليوم، ونرى فيه خطوة رائدة، نحو المزيد من تبادل الخبرات العربية في مجال التعليم المهني والتقني، مثمّنين دور الخبراء العرب في هذا المجال، ومقدّرين دور مكتب اليونسكو الإقليمي في بيروت والقيمين عليه، شاكرين وممتنين للمركز الدولي للتعليم والتدريب المهني والتقني، حضوره ومشاركته، وحرصه على إيداع كل التعاون والتجاوب، أملين الخروج من هذا الاجتماع بنتائج مثمرة تؤكد على أهمية الموضوع وحيويته.

وشكراً.

ملحق رقم (1-2) : كلمات حفل الافتتاح

كلمة الدكتور فكتور بله، مدير مكتب اليونسكو الإقليمي – بيروت

معالي وزير التربية والتعليم العالي، الأستاذ عبد الرحيم مراد

سعادة النائب بهية الحريري، رئيسة لجنة التربية البرلمانية

سعادة السيدة سلوى بعاصيري، الأمينة العامة للجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو

أيها الحفل الكريم،

يطيب لي في بداية هذه الكلمة أن أرحب بكم جميعاً في مكتب اليونسكو الإقليمي - بيروت، وأشكر معالي وزير التربية والتعليم العالي، الأستاذ عبد الرحيم مراد على رعايته أعمال هذا الاجتماع، ومشاركته في حفل افتتاحه، والذي يأتي في الأسبوع اللاحق لإجازة عيد الفطر السعيد، فكل عام وأنتم بخير .

كما يسرني أن أنقل لكم تحيات السيد كويشيرو ماتسورا، المدير العام لليونسكو، وأمنيته لهذا الاجتماع في أن يحقق أهدافه، وأن يعكس نتائج إيجابية على خطط وبرامج التطوير للتعليم والتدريب التقني والمهني في المنطقة العربية. وأتمنى لكم اجتماعاً موفقاً وإقامة طيبة في بيروت.

أيها السيدات والسادة،

يعقد هذا الاجتماع في إطار برنامج عمل اليونسكو " التعليم والتدريب التقني والمهني من أجل المواطنة وعالم العمل" للعامين 2002-2003 ، ووفقاً للبرنامج والموازنة المعتمدين من قبل المؤتمر العام للمنظمة في دورته رقم 31 (نوفمبر/تشرين الثاني 2001).

وقام مكتب اليونسكو الإقليمي - بيروت والمركز الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني -يون ، باتخاذ مجموعة من الإجراءات التنفيذية بالتنسيق مع اللجان الوطنية لليونسكو وشبكة (UNEVOC) في الدول العربية، بهدف تنشيط التعاون المشترك بين مجموعات الدول ومؤسسات ومراكز (UNEVOC) في تطوير برامج التعليم والتدريب التقني والمهني لخدمة قضايا التنمية والمواطنة وعالم العمل. وقد استجابت معظم الدول العربية للإجراءات الأولية التي اتخذت من قبل اليونسكو، والمتمثلة في دعوة الخبراء والاختصاصيين في المنطقة العربية لإعداد نماذج مشاريع تطويرية في مجموعة من المجالات المرتبطة بتطوير التعليم والتدريب التقني والمهني، استعداداً لعقد هذا الاجتماع في بيروت، ولمناقشة تفاصيل هذه المشروعات وبلورتها في برامج عمل إقليمية، لتسهيل اعتمادها وإدراجها في خطط وبرامج التطوير من قبل الدول الأعضاء والمنظمات والهيئات الدولية والإقليمية.

وقد وردت لمكتب اليونسكو الإقليمي في بيروت (35) ورقة عمل تتناول ملخصات وأفكار تطويرية في سبعة مجالات هي:

- مستويات الاعتماد والتأهيل للبرامج والتخصصات؛
- محتوى وجودة البرامج؛
- الموظفون؛
- تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛
- التحاق الفتيات والنساء بالتعليم والتدريب التقني والمهني؛
- التوظيف والتعاون مع القطاع الخاص؛
- تطوير المهارات في القطاع غير النظامي.

وقد تناولت أوراق العمل والملخصات التي كان في معظمها إسهامات من المؤسسات والمراكز المشاركة في شبكة (UNEVOC) ما يلي:

- تحليل الوضع الراهن للمشكلة وقضايا التطوير (من منظور وطني أو إقليمي)؛
- كيفية إدراج القضايا الأساسية للتطوير في خطط وبرامج التنمية؛
- تحديد الاحتياجات اللازمة للتطوير والتحسين؛
- بلورة جوانب القوة والضعف للنظام التعليمي والتدريبي في المؤسسة أو الدولة من حيث قدرته على تنفيذ البرنامج التطويري (متوسط وبعيد الأمد)؛
- اقتراح وسائل عملية للتطوير والتحديث، وتشجيع التعاون بين القطاعات المعنية بالتطوير، بما في ذلك مؤسسات القطاع الخاص والجمعيات غير الحكومية.

أيها السيدات والسادة،

يتضمن برنامج عمل الاجتماع مناقشة مجموعة من الخبرات الدولية والإقليمية لتعزيز التعاون المشترك بين مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني وقطاعات التنمية والإنتاج، والتي أدرجت في مساهمات عدد من المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية المشاركة في هذا الاجتماع، وهي :

- منظمة العمل الدولية (ILO)
- هيئة التدريب الأوروبية (ETF)؛
- الوكالة الألمانية للتعاون الفني (GTZ)؛
- المفوضية الأوروبية للبرنامج الأوروبي - الأردني لتطوير المؤسسات (إجادة)؛
- مكتب التربية العربي لدول الخليج/الجامعة العربية المفتوحة.

وسوف تواصل اليونسكو تعاونها مع هذه المنظمات والهيئات لتنسيق برامج العمل التي تستهدف تطوير التعليم والتدريب التقني والمهني، وجعله عنصراً أساسياً في التعليم المستمر والشامل، وذلك متابعة للتوصيات التي صدرت عن المؤتمر الدولي الثاني للتعليم التقني والمهني، والذي نظّمته اليونسكو في سيؤل- كوريا الجنوبية عام 1999.

وأود هنا أن أشير إلى ثمرة من ثمرات هذا التعاون والتنسيق المشترك، والمتمثلة في جهود اليونسكو ومنظمة العمل الدولية لإصدار "الوثيقة المرجعية للتعليم والتدريب التقني والمهني في القرن الحادي والعشرين : التوصيات المشتركة" هذا العام (2002)، والتي تلبي احتياجات الدول الأعضاء في تحديث النظم التعليمية والتدريبية لمواجهة تحديات التطور العلمي والتكنولوجي في القرن الحادي والعشرين. وأدخلت هذه الوثيقة عدة تعديلات على توصية اليونسكو بشأن التعليم التقني والمهني والمعروفة بتوصية عام 1974. ونأمل أن يتم تعميم النسخة العربية من الوثيقة في القريب العاجل، لمساندة توجهات الدول العربية في تطوير التعليم والتدريب التقني والمهني.

كما أود أن أشير إلى ثمرة أخرى من ثمرات التعاون المشترك مع الدول الأعضاء، وبالتحديد جهود الدول العربية، والمتمثلة في انعقاد "المؤتمر الدولي حول التعليم الثانوي من أجل حياة أفضل" بعد أسبوعين في مسقط (22-24 ديسمبر/كانون الأول 2002)، وبتنظيم مشترك بين اليونسكو، ووزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان، حيث تشكل قضايا ربط التعليم والتدريب بالحياة وبالعالم والعمل، أساساً لعدد من المحاور وأوراق العمل التي سوف تناقش في المؤتمر الدولي، ومنها ورقة العمل التي أعدها مكتب اليونسكو الإقليمي - بيروت للمحور الأول في المؤتمر بعنوان "أولويات تطوير التعليم الثانوي في الدول العربية".

أيها الحفل الكريم،

تأمل اليونسكو وفي إطار برنامج عمل هذا الاجتماع، أن تقوم مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني في المنطقة العربية بمبادرات مع قطاعات التنمية والإنتاج، وبالتحديد اتحادات المهن وأصحاب العمل، ومؤسسات القطاع الخاص، والجمعيات غير الحكومية، لإعادة تأهيل برامج وتخصصات التعليم والتدريب التقني والمهني نحو التنمية الشاملة، وتفعيل دور المتعلم (صغيراً وكبيراً) في اكتساب المهارات والكفايات التقنية المتميزة، والتي تساعد الفرد في مواجهة التحديات العلمية والتكنولوجية. ومن هنا يأتي التأكيد على ضرورة أن تواكب المناهج وبرامج التدريب والتجهيزات في التخصصات المهنية والتقنية المستجدات في عالم العمل والإنتاج. وقد بادرت اللجنة التحضيرية لهذا الاجتماع، إلى توسيع قاعدة المشاركة بين الاختصاصيين والخبراء في المنطقة العربية والعالم، بواسطة استحداث صفحة خاصة بالمبادرة الإقليمية على موقع (UNEVOC): www.unevoc.de/arabstates ، والتي سنشهد إطلاقها الرسمي في نهاية هذا الحفل.

معالي وزير التربية والتعليم العالي،

أود أن أشركم مرة أخرى على رعايتكم ومشاركتكم لنا هذا الاجتماع، وهو تأكيد على دعم مسيرة التعاون بين اليونسكو ووزارات التربية والتعليم واللجان الوطنية لليونسكو في مجالات تطوير التعليم والتدريب التقني والمهني لخدمة التنمية وعالم العمل.

وأدعو الزملاء والزميلات المشاركين في الاجتماع إلى ضرورة تكثيف جهودهم في الأيام القليلة القادمة لصياغة برامج عمل وتعاون مستمرين بين الدول العربية في المجالات المحددة للاجتماع، ومراعاة احتياجاتهم ومتطلبات دولهم ومؤسساتهم التعليمية والتدريبية، على أن تتوافق هذه الخطط وبرامج العمل مع التطورات والتوجهات الإقليمية والدولية في التربية وعالم العمل.

متمنياً لكم كل التوفيق في تحقيق أهداف وبرنامج عمل الاجتماع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ملحق رقم (1-3) : كلمات حفل الافتتاح

كلمة السيد فيليب غارنية، ممثل المكتب الإقليمي لمنظمة العمل الدولية – بيروت

أصحاب السعادة،
سيداتي، سادتي،

اسمحوا لي أن اتقدم بالشكر من مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية لتنظيمه اجتماع الخبراء الإستشاري هذا. فالمكتب الإقليمي لمنظمة العمل الدولية في الدول العربية يشكر مكتب اليونسكو على دعوته للمشاركة في هذا الحدث الهام، وخاصة أن المنظمين شريكتان في تطوير التعليم والتدريب التقني والمهني. وسوف يقدم زميلي الدكتور أبو بكر بدوي، مستشار التدريب المهني في المكتب الإقليمي لمنظمة العمل الدولية، في هذا الاجتماع تقريراً حول جهود المنظمة الأخيرة في هذا المجال، وخاصة تلك الآلية إلى تعزيز شبكة تطوير المهارات في الدول العربية. وسوف يركز، لهذه الغاية، على الصفحة الإلكترونية التي صممتها المنظمة على الشبكة العالمية للمعلومات لتطوير المهارات، وعلى مساهمة المنظمة في إنشاء الشبكات بين مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني في الدول العربية، وعلى الاجتماع المقبل لرؤساء هيئات التعليم والتدريب التقني والمهني في المنطقة. ومن المحتمل أن يعقد هذا الاجتماع في بيروت في خلال شهر حزيران/ يونيو 2003، بالتعاون مع مركز منظمة العمل الدولية الدولي للتدريب في تورين.

كما، أود أن أتحدث قليلاً عن المميزات البارزة لبعض أنشطة منظمة العمل الدولية الخاصة بسياسة التدريب والاستخدام كما نفذت خلال السنوات القليلة الماضية.

- حدد المؤتمر الدولي حول العمل للعام 2000 الاستخدام كنتيجة أساسية للتعليم والتدريب ذي المستوى العالي، بالإضافة إلى سلسلة من السياسات الأخرى. ويشمل المهارات، والمعرفة والكفاءات التي من شأنها أن تعزز قدرة العامل على تأمين عمل والمحافظة عليه، والتقدم فيه والتأقلم مع التغيير، وتأمين عمل آخر في حال صرف، ودخول سوق العمل بسهولة أكبر في مراحل مختلفة من حياته. فإن منظمة العمل الدولية تستكشف بالتالي تطبيق مفهوم الاستخدام على سياسات التدريب وتصميم البرامج وعلى العوامل التي من شأنها أن تعزز حصول الأفراد على عمل محترم. فنقوم المنظمة حالياً، كجزء من هذه المهمة وبناءً على طلب المؤتمر الدولي حول العمل للعام 2000، بما يأتي:
 - تحديد مؤشرات الاستخدام؛
 - تحضير كتيب حول كيفية استخدام المفهوم والمؤشرات في سياسات التدريب، والاستثمار، والبرامج.

- لقد أدى انفتاح التجارة العالمية والمنافسة المكثفة إلى نمو منظمات العمل ذات الأداء المتميز التي نجحت بشكل خاص في الاستفادة من فرصة توسع السوق والفرص التي تقدمها العولمة. وقد قامت منظمة العمل الدولية، في إطار مشروع بحثها حول التعلم من أجل أداء متميز الذي أجرته مع الاتحاد الدولي للتدريب والتنمية، بتوثيق ممارسات التعلم والتدريب الخاصة بمثل منظمات العمل هذه. وقد نظرت الدراسة في نطاق توسيع "هذه" الممارسات الجيدة" في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في عدد من البلدان. والمنشورة التي نتجت عن هذا البحث متوافرة باللغة الانكليزية لدى منظمة العمل الدولية.
- يتعين اعتبار تكلفة التعليم والتدريب كاستثمار. ويمكن تعزيز زيادة هذا الاستثمار من خلال الاعتراف بأنه يمكن أن يشكل الاستثمار في التعليم والتدريب مسؤولية مشتركة بين القطاعين العام والخاص. في هذا السياق، تقوم منظمة العمل الدولية حالياً بوضع إطار مفهومي لتطوير قاعدة البيانات ومناقشة المسائل والمهنييات الضرورية لقياس استثمار المؤسسات في التدريب.
- تشكل الكفاءات البشرية عاملاً تنافسياً هاماً في الاقتصاد العالمي. وتشمل الكفاءات المعرفة، والمهارات العملية والاجتماعية التي يمكن أن تستخدم بفعالية في سياق اجتماعي واقتصادي محدد. ونظراً إلى كوننا شركاء في الاستخدام وبما أن الطلب على المهارات يمر بتغييرات سريعة في الاقتصاد العالمي، فقد أصبح التدريب على أساس الكفاءات محوراً هاماً في مناقشات ومنتديات التعليم والتدريب التقني والمهني. لذلك، فقد نفذت منظمة العمل الدولية عدداً من الأنشطة نذكر من بينها:

- كتيب يحدّد استراتيجيات التدريب والمبادئ التوجيهية لإعادة توجيه التدريب نحو مقاربة الكفاءة والتعلم مدى الحياة؛
- مقاربة منظمة العمل الدولية لبرنامج تدريب مرتكز على المهارات؛
- موقع شامل على الشبكة العالمية للمعلومات يصل الشبكة الدولية لموقري التدريب التي قامت بها منظمة العمل الدولية؛
- وعدد متزايد من مشاريع التعاون الفني والخدمات لمنظمة العمل الدولية لمنظمة العمل الدولية في إدراج برنامج التدريب المرتكز على المهارات في تدريب القوى العاملة واستبقائها.

وبعد مراجعة أعمال منظمة العمل الدولية الحالية، أودّ أن أذكر الوثيقة المشتركة بين اليونسكو ومنظمة العمل الدولية التي تحتوي على الاعلانات الأساسية حول سياسة وكالتي الأمم المتحدة المتخصصة (اليونسكو ومنظمة العمل الدولية) والتي تعرض مقاربتهم للتنمية الموارد البشرية. ويحمل هذه الوثيقة الشاملة عنوان "التعليم والتدريب التقني والمهني في القرن الحادي والعشرين

ملحق رقم (1-4) : كلمات حفل الافتتاح

كلمة السيد هانس كرونر، ممثل مركز اليونسكو الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني – بون

معالي وزير التربية والتعليم العالي

حضرات ممثلي المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية
سعادة مدير مكتب اليونسكو الإقليمي – بيروت
حضرات الزملاء والزميلات الخبراء المشاركون في الاجتماع
حضرات الضيوف الكرام

نشكر لكم مشاركتكم في حفل افتتاح هذا الاجتماع، وإطلاق المبادرة الإقليمية للتعاون في تطوير مشروعات التعليم والتدريب التقني والمهني للمنطقة العربية. ومن الأسئلة المطروحة في هذا الاجتماع: ما هي التحديات التي تواجه التعليم والتدريب التقني والمهني؟

(1) إن التعليم والتدريب متلازمان، كما أن تعبير العمل الدائم مدى الحياة أخذ يتغير بضرورة التعلم مدى الحياة، وهذا مجال مشترك لمنظمة العمل الدولية (ILO) واليونسكو. ولكن ماذا يعني ذلك عملياً؟
(2) لقد أدى المنتدى الدولي للتعليم للجميع (نكار، 2000) إلى اعتماد إطار عمل مشترك بين جميع دول ومناطق العالم، وكان أحد الأهداف (الهدف الثالث) يركز على ضرورة الاهتمام بالاحتياجات التعليمية لجميع فئات الشباب والمتعلمين وأهمية توفير فرص تعليمية متكافئة مناسبة، بما فيها برامج المهارات الحياتية. وبشكل متزايد فإن مصطلح "المهارات الحياتية" أخذ يعني وجود مفهوم مشترك للتعلم لا يتوفر في البرامج التعليمية التقليدية ومنها "التعليم العام" و"التعليم المهني". ويتبادر هنا كيف ينعكس ذلك على عملية التعليم والتعلم؟ ومن هنا فإن هذه التطورات تتطلب تغييرات جذرية في المحتوى وأنماط توفير التعليم.

(3) الحاجة لعلاقة جديدة بين التعليم والتدريب، والتي تم التأكيد عليها في المؤتمر الدولي الثاني حول التعليم التقني والمهني، والذي عقد في سيول – كوريا الجنوبية عام 1999، وضرورة اعتماد النمط الكلي والمتكامل في إعداد الفرد للحياة وعالم العمل، ومراعاة حاجة الفرد للتعلم مدى الحياة. ونطرح هنا ماذا يعني ذلك للمتعلمين؛ والمعلمين والمدرسين ومتخذي القرارات؟

إن هذه الأمور أمثلة للتحديات التي تواجه معظم الدول العربية، خاصة وأن هذه الدول تمتاز بتنوع الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، وتطوير أنماط متعددة لمواجهة هذه التحديات. كما أن اجتماع الخبراء التشاوري في بيروت يهدف إلى تحديد نقاط البداية للتعاون المشترك وإيجاد حلول مناسبة لقضايا ومشكلات التعليم والتدريب التقني في المنطقة.

حضرات السيدات والسادة،

أعتقد أن التنوع في البيئات والأنماط (التعليمية والتدريبية) لن يشكل حاجزاً للتعاون المشترك، وإنما تعزيزاً للإمكانيات والمصادر لإعادة البناء، واستخدام ذكي للاختيارات والأفكار والحلول المطروحة في إيجاد تعليم وتدريب تقني ومهني متميز.

معالي الوزير / حضرات السيدات والسادة،

إن مكتب اليونسكو الإقليمي – بيروت ومركز اليونسكو الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني – بون يعملان على أن يكون هذا الاجتماع ملتقى للخبراء والاختصاصيين المهتمين بتطوير التعليم والتدريب التقني والمهني في المنطقة العربية، وأملنا في أن يستخدم هذا الاجتماع كافيّة خير ومصالحة للجميع.
وأودّ هنا أن أنقل لكم تحيات السيد روبرت ماكلين، مدير المركز الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني في بون، ودعمه الكامل لبرنامج عمل الاجتماع، وحرصه على متابعة النتائج التي سيتوصل لها الخبراء في الأيام الثلاث القادمة.

كما أتمنى لكم اجتماعاً مثمراً، وأرجو أن نتوصل إلى مجالات مشتركة للتعاون في تطوير التعليم والتدريب التقني والمهني في المنطقة العربية وأن يكون للاجتماع وتأثير مباشر على تنمية الموارد البشرية في دولكم. واسمحوا لي هنا أن أشارككم فقرة من تقرير التنمية البشرية في الدول العربية (2002) "تكوين برنامج إصلاح التعليم للدول العربية":

"إن التعاون العربي الفعال يعتبر مفتاحاً للتطور الديناميكي في المنطقة العربية. وهذا ينطبق بشكل عام على التنمية البشرية، وبشكل خاص على بناء قدرات الأفراد بواسطة التعليم".

شكراً لكم.

ملحق رقم (2)
اجتماع فريق الخبراء حول المبادرة الإقليمية لتطوير مشروعات التعليم والتدريب التقني والمهني في الدول العربية
بيروت، 11 – 13 ديسمبر / كانون الأول 2002

برنامج العمل

اليوم والتاريخ	الجلسة الأولى	الجلسة الثانية	الجلسة الثالثة
	10:30 – 8:30	12:30 – 11:00	16:00 – 14:00
الأربعاء 2002/12/11	<ul style="list-style-type: none"> ● التسجيل ● الافتتاح: برعاية معالي وزير التربية والتعليم العالي ● الإطلاق الرسمي للمبادرة الإقليمية لتطوير مشروعات التعليم والتدريب التقني والمهني في الدول العربية ● استقبال (09:30 – 09:45) ● انتخاب الرئيس، نواب الرئيس، والمقرر العام ● اعتماد برنامج العمل ● خبرات من مناطق العالم الأخرى 	<ul style="list-style-type: none"> ● مجالات وموضوعات التعاون الإقليمي في التعليم والتدريب التقني والمهني ● آلية عمل المجموعات وتوزيع المهام وفق أوراق العمل ومشروعات التطوير 	مجموعات العمل حول المشروعات ومجالات التطوير والتعاون الإقليمي (المبادرة الإقليمية) المجموعات: أ، ب، ج.
	رئيس الجلسة: السيد يوسف ضيا / السيد منذر المصري	رئيس الجلسة: السيد طارق الثويني	المنسقون: السيد المصري/ الأنسة العريني/ السيد بدوي
	المتحدثون: السيد سليمان سليمان / السيد هانس كرونر	المتحدثون: السيد منذر المصري/ السيد ولي كاروف/ السيد فرانك كيلوس	المشاركون

الغذاء 14:00 – 12:30

الاستراحة الصباحية 11:00 – 10:30

2.....

<ul style="list-style-type: none"> ● استراتيجيات التعاون في المبادرة الإقليمية: الوطنية والإقليمية 	<ul style="list-style-type: none"> ● استكمال مجموعات العمل حول للمشروعات ومجالات التطوير والتعاون الإقليمي (المبادرة الإقليمية) المجموعات: أ، ب، ج. 	الجهود الإقليمية لتطوير المهارات والشبكات	الخميس 2002/12/12
رئيس الجلسة: السيد علي سيد علي المتحدثون: السيد مازن جمعة/ الأنسة سارة العريني/السيد مجذوب	المنسقون: السيد المصري/ الأنسة العريني/ السيد بدوي المشاركون	رئيس الجلسة: السيد العربي بلعربي المتحدثون: السيد أبو بكر بدوي / السيد برهان شقرون	
زيارة ميدانية لمجمع بنر حسن المهني (اختياري)	<ul style="list-style-type: none"> ● الخطوات المستقبلية والتخطيط للتعاون المشترك ● التقييم والمتابعة ● الاختتام 	<ul style="list-style-type: none"> ● مراجعة نتائج مجموعات العمل ● استعراض المشروعات الرئيسية (جلسة عامة) 	الجمعة 2002/12/13
المنسق: السيد محمد حديب	رئيس الجلسة: السيد يوسف ضيا/ السيد منذر المصري المتحدثون: السيد هانس كرونر/ السيد سليمان سليمان	رئيس الجلسة: السيد ابو بكر بدوي المتحدثون: السيد العربي بلعربي/ السيد طارق الثويني/السيد عبد الحسين	

الغذاء 12:30 – 14:00

الاستراحة الصباحية 10:30 – 11:00

ملاحظة: تتضمن الجلسات العامة مداخلات مختارة من المشاركين وفقاً لأوراق العمل والمشروعات التي قدمت للمبادرة، ويتبع ذلك مناقشة عامة.

ملحق رقم (3)

اجتماع فريق الخبراء حول المبادرة الإقليمية لتطوير مشروعات
التعليم والتدريب التقني والمهني في الدول العربية
بيروت، 11 – 13 ديسمبر / كانون الأول 2002

قائمة بأسماء المشاركين

أ- الدول العربية/مؤسسات (UNEVOC):

1. الأردن

- السيد منذر المصري
- السيد عبد الرحيم عبد الجابر
رئيس المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية
مساعد المدير العام للشؤون الفنية/مؤسسة التدريب المهني

2. البحرين

- السيد حسن صالح مبارك
رئيس التعليم الثانوي الصناعي/ وزارة التربية والتعليم

3. تونس

- السيد حاتم عمارة
متفقد أول للتعليم التقني/ وزارة التربية والتكوين

4. السعودية

- السيد صالح العمرو
- السيد طارق الثويني
نائب المحافظ للتطوير/ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني
مدير عام الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج/ المؤسسة العامة
للتعليم الفني والتدريب المهني

5. السودان

- السيد محمد خير الله
- السيد الشيخ مجذوب
خبير التعليم والتدريب التقني والمهني/ وزارة التربية والتعليم
مدير عام التعليم التقني/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

6. سورية

- السيد هزوان الوز
مدير التعليم المهني والتقني/ وزارة التربية

7. العراق

- السيد مازن جمعة
- السيد عز الدين عبد الحسين
رئيس الجامعة التكنولوجية
مساعد رئيس هيئة التعليم التقني/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

8. لبنان

- السيد يوسف ضيا
- السيد عبد المجيد عبد الغني
- السيد محمد حديب
- السيد فرانك كيلوس
- السيدة هناء ناصر
- السيد يورغن فوردر
- السيد يواكيم جوردنز
مدير عام التعليم المهني والتقني/ وزارة التربية والتعليم العالي
مدير وحدة مشاريع البنك الدولي/ المديرية العامة للتعليم المهني والتقني
مدير المعهد الفني التربوي - بئر حسن
مدير مشروع GTZ/ المديرية العامة للتعليم المهني والتقني
نائبة مدير مشروع GTZ – المديرية العامة للتعليم المهني والتقني
منسق مشروع GTZ – المديرية العامة للتعليم المهني والتقني
منسق مشروع GTZ – المديرية العامة للتعليم المهني والتقني

9. مصر

- السيد علي أحمد سيد علي
مدير مشروع مبارك-كول/ وزارة التربية والتعليم

10. المغرب

- السيد العربي بلعربي

مدير المدرسة العليا لأساتذة التعليم التقني بالرباط

11. اليمن

- السيد عبد القاهر الزعيمي

عضو المجلس الأعلى لكليات المجتمع/وزارة التعليم العالي

ب- المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية:

1- اليونيسكو

- السيد هانس كرونر
- السيد سليمان سليمان

رئيس قسم المعلومات والشبكات/المركز الدولي - بون
اختصاصي التعليم التقني والمهني/اليونسكو - بيروت

2- منظمة العمل الدولية

- السيد أبو بكر بدوي

مستشار التدريب المهني وممثل منظمة العمل الدولية - الكويت

3- الأونروا

- السيد محمد عقيل

رئيس قسم التعليم والتدريب التقني والمهني
الأونروا - عمان

4- هيئة التدريب الأوروبية

- السيد برهان شقرون

رئيس فريق الخبراء في لبنان والسلطة الفلسطينية - تورين

5- الوكالة الألمانية للتعاون الفني (GTZ)

- السيد ولي كاروف

مستشار التدريب المهني / ألمانيا

6- المفوضية الأوروبية/ برنامج إجادة

- السيد علي نصر الله

مستشار أول التدريب المهني وتنمية الموارد البشرية / البرنامج
الأوروبي الأردني لتطوير المؤسسات (إجادة)

7- مكتب التربية العربي لدول الخليج/ الجامعة العربية المفتوحة

- الأنسة سارة العريني

مستشارة - مديرة إدارة تقنيات المعلومات والمواد
التعليمية وتكنولوجيا التعليم، الجامعة العربية المفتوحة -
الكويت

ملحق رقم (4)

المبادرة الإقليمية لتشجيع التعاون في تطوير مشروعات التعليم والتدريب التقني والمهني للدول العربية
قائمة بأوراق العمل/ملخصات المشاريع التي أعدها الخبراء والاختصاصيون العرب للمبادرة الإقليمية – اجتماع الخبراء

الرقم	الدولة	اسم المشارك / المؤسسة	عنوان ورقة العمل	اسم الملف	اللغة
1.	الأردن	- السيد عبدالرحيم عبدالجابر / مؤسسة التدريب المهني - السيد منذر المصري / المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية - السيد علي نصر الله / البرنامج الأوروبي – الأردني لتطوير المؤسسات (إجادة)	- الاعتراف بالمهارات المكتسبة - التعاون الإقليمي في التعليم والتدريب التقني والمهني: القضايا والأولويات - دعم قدرات مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني وتشجيع الشراكة مع أصحاب العمل - التدريب والمهني وتنمية الموارد البشرية – برنامج إجادة	JORRAQ01	العربية والإنجليزية العربية العربية والإنجليزية العربية والإنجليزية
2.	البحرين	- السيد حسن مبارك / وزارة التربية والتعليم	- تطوير التعليم الصناعي وتحسين ومخرجاته في مملكة البحرين	BAHCAQ01	العربية
3.	تونس	- السيد حاتم عمارة / وزارة التربية والتعليم والتكوين المهني - السيد راضي المهدي / وزارة التربية والتعليم والتكوين المهني	- تعليم المعلمين وبرامج تطوير التعليم والتدريب التقني والمهني - التعليم التكنولوجي في برامج التعليم العام	TUNSTA01 TUNCAQ02	العربية العربية
4.	الجزائر	- السيد محمد عبد العالي / وزارة التربية الوطنية	- العلاقة ما بين التعليم الفني والتنمية الصناعية (ملخص)	ALGEMP01	العربية والفرنسية

اللغة	اسم الملف	عنوان ورقة العمل	اسم المشارك / المؤسسة	الدولة	الرقم
العربية	SADRAC01	- نظام المهارات الوطني وتطوير البرامج في المملكة العربية السعودية	- السيد طارق الثويني / المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني	السعودية	.5
العربية العربية العربية العربية	SUDRAC01 SUDSTA02 SUDAGW03 SUDEMP04	- الاعتراف بالمؤهلات (ملخص) - تعليم وتدريب المعلمين (ملخص) - التحاق الفتيات ببرامج التعليم والتدريب (ملخص) - خريجو برامج التعليم والتدريب واحتياجات سوق العمل	- السيد محمد خير الله / وزارة التربية والتعليم - السيد الشيخ مجذوب / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	السودان	.6
العربية العربية العربية العربية	SYRCAQ01 SYRCAQ 02 SYRRAQ01 SYRAGW01	- استراتيجية تطوير التعليم والتدريب التقني والمهني - دور برامج التعليم والتدريب الزراعي في التنمية الزراعية - مستويات الاعتماد والتأهيل للبرامج والتخصصات (ملخص) - التحاق الفتيات والنساء بالتعليم التقني والمهني (ملخص)	- السيد هزوان الوز، وزارة التربية - السيد حازم السمان، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي - السيد حسن حلاوة، وزارة التربية - السيد مازن شيخ نجيب، وزارة التربية	سورية	.7

العربية	IRAQCAQ01	- الكليات التقنية: تجسير مناهج التعليم التقني إلى التعليم الجامعي (تجربة العراق)	- السيد عز الدين عبد الحسين / هيئة التعليم التقني	العراق	8.
العربية	IRAQEMP02	- تعشيق التعليم والتدريب في المؤسسات التعليمية وحقل العمل	- السيد مازن جمعه / الجامعة التكنولوجية		
العربية	IRAQCAQ03	- تطوير وتنويع مستويات وبرامج التعليم المهني في العراق	- السيد زاهد حسن / وزارة التربية		
العربية	IRAQCAQ04	- تطور التعليم المهني في العراق (ملخص)	- السيد زاهد حسن / وزارة التربية		
	IRAQCAQ05	- تطوير التعليم التقني الزراعي وعلاقته بعالم العمل (ملخص)	- السيد عبد السلام مولود / وزارة التربية		
العربية	IRAQICT06	- استخدام وسائل الاتصال الحديثة في التدريب المهني (ملخص)	- السيد سعد عبد الرحيم / وزارة التربية		
العربية	IRAQGW07	- التحاق الفتيات ببرامج التعليم والتدريب التقني والمهني (ملخص)	- السيد مؤيد طه / وزارة التربية		
العربية	IRAQCAQ07A	- برامج التعليم والتدريب المهني والتقني: المحتوى والجودة بين الواقع والتطوير (ملخص)	- السيد مؤيد طه / وزارة التربية		
العربية	IRAQAGW08	- تطوير برامج التعليم والتدريب التقني والمهني (ملخص)	- السيد عقيل محمد / وزارة التربية		
العربية		- جودة برامج التعليم المهني (ملخص)			
العربية	IRAQCAQ09	- تطوير برامج التعليم المهني للإناث في العراق (ملخص)	- السيدة سناء عبدالحسين / وزارة التربية		
	IRAQAGW10				

الرقم	الدولة	اسم المشارك / المؤسسة	عنوان ورقة العمل	اسم الملف	اللغة
9.	سلطنة عمان	-السيد خالد بن حسون / وزارة القوى العاملة	- النظام الوطني للمهارات المهنية في سلطنة عمان	OMNRAQ01	العربية
10.	الكويت	- السيد عمر البناء/ الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب	- سبل التعاون معه القطاع الخاص: المحتوى والجودة (ملخص)	KWICAQ01	العربية
11.	لبنان	- السيد عصام الزين / المديرية العامة للتعليم التقني والمهني	- تطوير خطة عمل للتعليم المستمر للمعلمين في لبنان	LEBSTA01	العربية والفرنسية
12.	ليبيا	- السيد خالد حميدي / المركز الوطني لتخطيط التعليم والتدريب	- نظام التدريب الوطني الجديد في ليبيا	LYBCAQ01	العربية
13.	مصر	- السيد علي أحمد سيد علي/ وزارة التربية والتعليم - السيد فايز مخائيل، وزارة الصناعة والتنمية التكنولوجية	- تطوير نظام التعليم والتدريب المهني في جمهورية مصر العربية - مبادرة مبارك كول لتطوير التعليم المزدوج في مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني - مشروع إعادة تأهيل شباب الخريجين	EGYCAQ01 EGYEMP02 EGYEMP03	العربية والإنكليزية العربية والإنكليزية العربية

اللغة	اسم الملف	عنوان ورقة العمل	اسم المشارك / المؤسسة	الدولة	الرقم
العربية والفرنسية	MORSTA01	- إعداد المعلمين والعلاقة مع الصناعة	- السيد العربي بالعربي/ المدرسة العليا لإعداد أساتذة التعليم التقني بالرباط	المغرب	.14
العربية والإنجليزية	EYNCAQ01	- تطوير نظام التعليم الثانوي في اليمن .	السيد عبد القاهر الزعيمي/المجلس الأعلى لكليات المجتمع.	اليمن	.15

*ملاحظة : تم إدراج عدد من أوراق العمل/ ملخصات المشروعات المقترحة على الموقع www.unevoc.de/arabstates

ملحق رقم (1-5)
نتائج استمارة أهمية المشاريع المقترحة للدول المشاركة في الاجتماع (من وجهة نظر المشاركين)

الرقم	اسم المشروع	عبد الحسين/ العراق	عبد الجابر/ الأردن	المصري/ الأردن	نصر الله/ الأردن	حديب/ لبنان	العمر و/ السعودية	التونسي/ السعودية	مجنوب/ السودان	خير الله/ السودان	الوز/ سورية	عمارة/ تونس	عبد القاهر/ اليمن	العربي/ AOU	عقب/ UNRWA	ترتيب الأولويات (1)	كليوس/ GTZ	بورغن/ GTZ	ناصر/ GTZ
1أ	تطوير مناهج التعليم والتدريب التقني والمهني (مجالات مهنية مختارة)	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	1	1	1	1	1
2أ	تطوير نظام إقليمي للمؤهلات المهنية	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	2	2	2	2	2
1ب	تطوير العاملين في التعليم والتدريب المهني والتقني	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	1	1	1	1	1
2ب	تشجيع التحاق الفتيات والنساء ببرامج التعليم والتدريب التقني المهني	ت	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	1	2	1	1	2
1ج	تعزيز مشاركة القطاع الخاص في تنفيذ برامج التعليم والتدريب التقني والمهني وتشغيل الخريجين	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	2	11	1	1	1
2ج	دعم قدرات العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتعزيز النمو المستدام	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	2	8	1	1	1
3ج	التدريب على المهارات لتعزيز الإنتاجية في القطاع غير النظامي	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	2	5	2	2	2

أهمية المشروع : (1) كبيرة ، (2) متوسطة ، (3) قليلة؛ (م): الرغبة في المشاركة في تنفيذ المشروع؛ (ت): الرغبة في التنسيق للمشروع.

ملحق رقم (2-5)
استمارة أهمية المشاريع المقترحة للدول العربية (من وجهة نظر الخبراء المشاركين في الاجتماع)

الرقم	اسم المشروع	أهمية المشروع للدولة/المنظمة المشاركة: (1) = عالية (2) = متوسطة (3) = قليلة	الرغبة /الأهتمام في المشاركة في المشروع "م" = مشاركة	الرغبة والأهتمام في تولي مسؤولية التنسيق للمشروع "ت" = تنسيق	ملاحظات
أ1	تطوير مناهج التعليم والتدريب التقني والمهني (مجالات مهنية مختارة)				
أ2	تطوير نظام إقليمي للمؤهلات المهنية				
ب1	التطوير المهني للعاملين في التعليم والتدريب التقني والمهني				
ب2	تعزيز مشاركة المرأة العربية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية بواسطة البرامج التقنية والمهنية المتميزة				
ج1	تعزيز مشاركة القطاع الخاص في تنفيذ برامج التعليم والتدريب التقني والمهني وتشغيل الخريجين				
ج2	دعم قدرات العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتعزيز النمو المستدام				
ج3	التدريب على المهارات لتعزيز الإنتاجية في القطاع غير النظامي				

.....: الاسم

.....: الدولة/المنظمة

● لمزيد من المعلومات أو الاستفسار، يرجى الكتابة أو الاتصال على أحد العنوانين التاليين:

● For more information or inquiries, please contact the following addresses:

**UNESCO Regional Office –
Beirut**

B.P.5244

Beirut - Lebanon

Tel: (961-1) 850013/4/5 – 850075

Fax: (961-1) 824854

E-mail: beirut@unesco.org

Website:

<http://portal.unesco.org/beirut>

**UNESCO International Centre
for Technical and Vocational
Education and Training - Bonn**

Goerresstr. 15,

53113 Bonn, Germany

Tel: (49-228) 243370

Fax: (49-228) 24337-77

E-mail: bonn@unesco.org

info@unevoc.de

Website: www.unevoc.de

مكتب اليونسكو الإقليمي - بيروت

ص.ب. 5244

بيروت - لبنان

هاتف: 850013 / 14 (961-1)

فاكس 824854 (961-1)

بريد إلكتروني: beirut@unesco.org

الموقع: <http://portal.unesco.org/beirut>

ملاحظة:

يجرى العمل على ترجمة هذا التقرير إلى اللغتين الإنكليزية والفرنسية.

Note:

This report will be available in English and French.